

نارٌ يُنْزِلُ لَهَا فِي الْقَلْبِ ،
دُورٌ عُرِّشَتْ بِالزَيْتِ وَالنَّارِ الْمَغِيرَةِ
يَنْصَبُ غَيْثٌ غَامِرٌ يَقْتُلِعُ الْأَمْنَ فَلَا
تَهْدَأُ فِي الصَّدْرِ أَعَاصِيرُ الْأَغَانِي . .

* * *

عَيْنَايَ فِي عَيْنَيْكَ ، رَمَحٌ فِي يَدِي
غَنِيَتْ أَعْوَامًا لِيَمْضِي فِي الْهَوَاءِ
طَيْرًا يَشْقُ الرِّيحَ لِلشَّمْسِ الْبَعِيدَةِ
غَنِيَتْ كَيْ يَشْقُ رَمَحِي فِي السَّمَاءِ
رَمَحِينَ يَنْشَقَّانَ . . تَنْشَقُ الرَّمَاحُ بَلَا انْتِهَاء . .

* * *

عَيْنَايَ فِي عَيْنَيْكَ يَا شَمْسَ الظَّهِيرَةِ
وَالثَّلْجَ فِي الرَّسْغَيْنِ ،
وَالْقَلْبُ الْمَوْرَقُ لَا تَطَاوَعَهُ الْأَغَانِي . .